

تاج العروس من جواهر القاموس

باءَ بِشَيْءٍ فهو لَهُ عَرَّارٌ . قال الأَعْشَى : بِشَيْءٍ فهو لَهُ عَرَّارٌ . قال الأَعْشَى : .

" فقد كان لهم عَرَّارٌ وذاتُ العَرَّارِ : وادٍ من أودِيَّةِ نَجْدٍ . والعَرَّارُ : بهارُ البرِّ وهو نَبْتٌ طَيِّبٌ الرَّيْحِ . قال ابنُ بَرِّيّ : وهو النَّرْجِسُ البَرِّيُّ . قال الصَّمَّةُ ابنُ عبدِ القُشَيْرِيِّ : .

أقولُ لصاحبي والعيسُ تَهْوَى ... بيننا بينَ المُنيفةِ فالضَّمَّارِ .
ألا يا حَبِيبَ ذَا نَفَحَاتِ نَجْدٍ ... ورِيًّا رَوْضِهِ بَعْدَ القِطَارِ .
شُهُورٌ يَنْقَضِينَ وما شَعَرْنَا ... بأَنْصَافٍ لَهْنٍ ولا سَرَّارِ .
تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَّارِ نَجْدٍ ... فَمَا بَعْدَ العَشِيَّةِ مِنْ عَرَّارِ
وبِهَاءٍ واحِدَتُهُ قال الأَعْشَى : .

بَيْضَاءٌ غُدُوٌّ وَتَهَا وَصَفُ ... رَاءُ العَشِيَّةِ كالعَرَّارِهُ معناه أَنْ المَرأةَ
الناصِعةَ البِياضِ الرِّقِيقةَ البَشْرَةَ تَبْيِضُ بِالغَدَاةِ بِيضِياضِ
الشَّمْسِ وتَصْفَرُ بالعَشِيِّ بِاصْفِرَّارِهَا . والعَرَّارَةُ : الشَّدَّةُ .
والعَرَّارَةُ : الرِّفْعَةُ والسُّودُ . قال الأَخْطَلُ : .

إِنَّ العَرَّارَةَ والنُّبُوحَ لِدَارِمٍ ... والمُسْتَخْفُ أَخُوهُمُ الأَثَقَالِ
وقال الطَّرِمَّاحُ : .

إِنَّ العَرَّارَةَ والنُّبُوحَ لَطَيِّئِ ... والعِزُّ عِنْدَ تَكَامُلِ الأَحْسَابِ
والعَرَّارَةُ : النِّسَاءُ يَلِدُنَ الذُّكُورَ والشَّرِيَّةُ : النِّسَاءُ يَلِدُنَ
الإِنَاثَ . يُقَالُ : تَزَوَّجَ فِي عَرَّارَةِ نِسَاءٍ . والعَرَّارَةُ : سُوءُ الخُلُقِ
ومنه : رَكِبَ فلانٌ عُرَّعْرَهُ إِذا ساءَ خُلُقُهُ كما ساءَ قَرِيبًا . والعَرَّارُ
مُحَرِّكَةٌ : صَغَرُ السَّنَامِ أَوْ قِلَّتُهُ بِأَنْ يَكُونَ قَصِيرًا أَوْ ذَهَابُهُ وهو من
عُيُوبِ الإِبِلِ . وهو أَعْرَسٌ وهي عَرَّاءٌ وَعَرَّسَةٌ وقد عَرَّسَ سَنَامُهُ يَعْرَسُ
بِالْفَتْحِ إِذا نَقَصَ قال : .

" تَمَعَّكَ الأَعْرَسُ لاقَى العَرَّاءَ . أَي تَمَعَّكَ كما يَتَمَعَّكَ الأَعْرَسُ
والأَعْرَسُ يُحِبُّ التَمَعَّكَ لَذَهَابِ سَنَامِهِ يَلْتَذُّ بِذلِكَ . وقال أبو ذؤَيْبٍ .
كانُوا السَّنَامَ اجْتَبَّ أَمْسِرَ فَقَوُّهُمْ ... كعَرَّاءِ بَعْدَ النِّسَاءِ رِاثَ
رَبِيعُهَا وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الأَجَبُّ : السَّذِي لاسَنَامَ لَهُ من حادِثِ والأَعْرَسُ

: الذّي لاسنام له من خلاقه . والعراعر بالضمّ : الشّريف . قال
مهلهل :

خلع الملووك وسار تحت لوائه ... شجر العري وعراعر الأقوم
شجر العري : الذّي يبدق على الجذب وقيل : هم سوقة الناس .
والعراعر هنا اسم للجمع وقيل : هو للجنسج عراعر بالفتح . قال
الكميت :

ما أزت من شجر العري ... عند الأُمور ولا العراعر والعراعر :
السيد مأخوذ من عررة الجبل والعراعر من الإبل : السمين
يُقَال : جزور عراعر : أي سمين . وعراعر : ع يجلاب منه الملاح
ومنه : ملاح عراعر . قال النابغة :

زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ حَاضِرٌ بَعْرَاعِرٍ ... وَعَلَى كُنَيْبِ مَالِكِ بْنِ حِمَارِ